مَنْظُومَةُ

النَّفحة الرحمانيّة

في الخَصَائِصِ الشَّعْبَانِيَّة

اسم الكتاب: منظومة النفحة الرحمانية في الخصائص الشعبانية
اسم المؤلف: أبوبكر العدني ابن علي المشهور
الطبعة الأولى ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

الموزعون

اليمن مكتبة تريم الحديثة - حضرموت - تريم - شارع عيديد الرئيسي
٠٠٩٦٧٥٤١٧١٣٠ tmbs417130@hotmail.com
الاردن دار الفتح للدراسات والنشر ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٤٦١٩٩ فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٤٦١٨٨
ص. ب. ١٨٣٤٧٩ عمان ١١١١٨ الاردن info@daralfath.com
ص الامارات دار الفقيه للنشر والتوزيع-أبوظبي الإمارات العربية المتحدة ، هاتف : ٠٠٩٧١٢٦٦٧٨٩٢٠ فاكس:٠٠٩٧١٢٦٦٧٨٩٢١

مَنْظُومةُ

النّفحة الرحمانيّة

في الخَصَائِصِ الشَّعْبَانِيَّة

نظم الفقير إلى عفو مولاه الغفور

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

عفا الله عنه



المقدمة النثرية

الحمد لله الذي فتح أبـواب الخير وجعل الأيام والليالي مطيتها ووسـيلتها ، وخـص بعـض الشـهور دون بعـض بمزايـا ومواهب ووظائـف ، تملأ شـواغر الأوقات بصالح الأعمال وسـليم النيات ، وتسـهم فـي إغنـاء العقل والقلـب بما ينفعـه ويصرفه عن شـتى المعروضات ، وفاسد الصور الهاتكات .

والصلاة والسـلام على سيدنا محمد بن عبد الله الذي كان يذكر اللـه في كل أحيانـه ، وعلى آله الأطهار، وصحابته الأخيار ، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الاستقرار .

وبعـدُ فـإن الحاجة الملحة فـي عصرنا الحديث لإيجـاد البدائل الشـرعية أمام الغزو المتواصل في الأجهـزة الإعلامية أَلْزَمَنَا عمق النظر في أهمية المناسـبات الإسـلامية ، وتوظيفهـا توظيفا إيجابيا يحمي مسـاحة الزمن لكل شـهر ذي مناسـبة ، بما يثير لدى الجيل

الاهتمـام بثقافـة المناسـبة ، وما ورد فيها من نصـوص ، وما جرى فيها من حوادث ووقائع .

ورأينـا أن هذه البدائل خيرٌ من تـرك الأمر على عواهنه ، وأفضلُ وأشـرفُ لأبناء الأمة الإسـلامية من الصراع على مـا يُختلف عليه وفيه ، من تعظيم أو تكريم الحوادث والنزاع حولها .

ومن ذلك مناسـبة شهر شـعبان وما يختص به من مزايا وحوادث ذات أهمية بالغة في تاريخ الوحي والرسالة .

واسـتجابةً لهـذا الداعـي الإيجابـي تَنَاوَلْنَـا فـي هـذه المنظومـة التعليميـة طرفـاً صالحـاً من مواضع المناسـبة المتعلقة بأيام شـهر شـعبان ، فعسـى أن يعـود علـى القـارئ بالفائدة ، وتكـون إحدى البدائل النافعة لمعرفة علاقتنا بمناسـباتنا الإسـلامية من غير إفراط ولا تفريط.

المؤلف

تريم – ١٦ رجب ١٤٣٤هـ

صَلاةُ رَبِّي تَغَشَّى المُصْطَفَى   وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَا نَجْمٌ بَدَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

المقدمة

الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي تَفَرَّدَا   عَنْ خَلْقِهِ رَبًّا إِلَهًا وَاحِدَا
صلى الله على محمد

أَرْسَلَ خَيْرَ النَّاسِ طَهَ المُصْطَفَى   مُعَلِّمًا وَدَاعِيًا وَمُرْشِدَا
صلى الله على محمد

مُبَيِّنًا مُفَصِّلًا لِكُلِّ مَا   مِنْ شَأْنِهِ إِصْلَاحُ جِيلِ الإِهْتِدَا
صلى الله على محمد

عَرَّفَنَا سِرَّ اللَّيَالِي مُذْ غَدَتْ   فِي مِلَّةِ الإِسْلَامِ عِلْمًا مُسْنَدَا
صلى الله على محمد

تَرْبِطُنَا بِالدِّينِ وَهْوَ مَنْهَجٌ   لِلْيَوْمِ وَالأُسْبُوعِ نَهْجًا أُكِّدَا
صلى الله على محمد

وَمِثْلُهُ الشَّهْرُ بِمَا قَدْ خَصَّهُ الـ   ـرَّحْمَنُ مِنْ أَمْرٍ أَتَانَا وَارِدَا
صلى الله على محمد

فَالأَصْلُ فِي العِلْمِ نُصُوصٌ وَرَدَتْ   فَانْظُرْ وَحَقِّقْ إِنْ أَرَدْتَ الإِهْتِدَا
صلى الله على محمد

فَالنَّصُّ فِيهَا قَدْ أَتَى مُبَيِّنًا   مِنْ يَوْمِ خَلْقِ اللهِ سِرَّ الإِبْتِدَا
صلى الله على محمد

تَبْدُو لَنَا وَظَائِفٌ قَدْ فُصِّلَتْ ... فِي كُلِّ شَهْرٍ ضِمْنَ عَامٍ فُنِّدَا
صلى الله على محمد
فِي بَعْضِهَا مُجْتَمِعًا أَوْ دُونَهَا ... مُفَرَّقًا كَمَا أَتَىٰ وَأُورِدَا
صلى الله على محمد
فَلْيَغْنَمِ المُسْلِمُ مَا يَنْفَعُهُ ... فِي كُلِّ شَهْرٍ جَامِعٍ لِيُسْعَدَا
صلى الله على محمد
دِينًا وَدُنْيَا وَ ثَوَابًا وَافِرًا ... مِنْ فَضْلِ مَوْلَانَا الَّذِي يُعْطِي النَّدَىٰ
صلى الله على محمد

صَلَاةُ رَبِّي تَتَغَشَّىٰ المُصْطَفَىٰ ... وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَا نَجْمٌ بَدَا
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

موقع شهر شعبان من الفضائل

شُهُورُ رَبِّي كُلُّهَا وَاحِدَةٌ ... فِي مُقْتَضَىٰ سِرِّ الزَّمَانِ مُذْ بَدَا
صلى الله على محمد
لٰكِنَّنَا عِنْدَ التَّقَصِّي بَيْنَهَا ... تَبْدُو لَنَا وَظَائِفًا طُولَ المَدَىٰ
صلى الله على محمد
وَخُصَّ فِي بَعْضِ الشُّهُورِ مِثْلَمَا ... جَاءَتْ بِهِ الأَخْبَارُ أَوْ مَا أُكِّدَا
صلى الله على محمد
فَالشَّهْرُ هٰذَا شَهْرُ شَعْبَانَ الَّذِي ... يَغْفَلُ فِيهِ البَعْضُ عَنْ سِرٍّ بَدَا
صلى الله على محمد

وَقَالَ طٰهَ عَنْهُ «شَهْرِي» إِذْ بِهِ   تَخْصِيصُ مَا مِنْ شَأْنِهِ فَيْضُ النَّدَىٰ
صلى الله على محمد
كَالصَّوْمِ فِي أَيَّامِهِ جَمِيعِهَا   فِعْلُ النَّبِيِّ لَيْسَ فِي هٰذَا ٱقْتَدَا
صلى الله على محمد
لٰكِنَّهُ يُشِيرُ حَتْمًا لِلَّذِي   فِي شَهْرِ شَعْبَانَ وَمَا تَفَرَّدَا
صلى الله على محمد
وَأَنَّهُ مَا بَيْنَ شَهْرَيْنِ هُمَا   بَدْءًا وَخَتْمًا مِنْ شُهُورِ الإِهْتِدَا
صلى الله على محمد
فَرَجَبٌ شَهْرٌ حَرَامٌ شَأْنُهُ   مُقَرَّرٌ كَمَا أَتَانَا مُسْنَدَا
صلى الله على محمد
وَرَمَضَانُ الصَّوْمِ شَهْرٌ جَامِعٌ   لِكُلِّ خَيْرٍ مُنْتَهًى وَمُبْتَدَا
صلى الله على محمد
وَالخَيْرُ كُلُّ الخَيْرِ فِي ٱغْتِنَامِ مَا   يُحَقِّقُ الأَجْرَ وَيَجْلِي لِلصَّدَىٰ
صلى الله على محمد
فَالعُمْرُ فَانٍ وَالزَّمَانُ حُجَّةٌ   وَالعَبْدُ مَأْمُورٌ وَلَمْ يُخْلَقْ سُدَىٰ
صلى الله على محمد

صَلَاةُ رَبِّي تَتَغَشَّى المُصْطَفَىٰ   وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَا نَجْمٌ بَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

نزول آية الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شهر شعبان

مِنْ ذِكْرَيَاتِ الشَّهْرِ مَا قَدْ أُنْزِلَا   عَلَى الرَّسُولِ آيَةٌ تَحْوِي النَّدَىٰ
صلى الله على محمد

بِقَوْلِهِ مُخَاطِبًا مَنْ آمَنُوا ﴿صَلُّوا عَلَيهِ﴾ تَكْسِبُونَ المَقْصِدَا
صلى الله على محمد

فَهٰذِهِ آيَةُ فَضْلٍ عَبَّرَتْ عَمَّا لِطٰهَ مِنْ مَقَامٍ فُرِّدَا
صلى الله على محمد

بَلْ أَصَّلَتْ أَمْرًا جَلِيلًا قَاطِعًا مُشْتَرَكًا فِي العَالَمِينَ وَاحِدَا
صلى الله على محمد

دَلَالَةٌ مَشْرُوعَةٌ لِمَنْهَجِ الـ ـصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ دَأْبًا سَرْمَدَا
صلى الله على محمد

وَالبَعْضُ لَا يَرْضَىٰ بِهٰذَا صَلَفًا أَوْ سُوءَ فَهْمٍ جَاءَ مِنْ حَيْثُ ٱبْتَدَا
صلى الله على محمد

فَدَعْكَ مِنْ هٰذَا وَذَاكَ وَٱسْتَمِعْ مَاجَاءَ فِي النَّصِّ الشَّرِيفِ مِنْ هُدَىٰ
صلى الله على محمد

فَالنَّصُّ أَمْرٌ وَالفُهُومُ قَيْدُهُ تُبْدِي ٱخْتِلَافَ الرَّأْيِ فِيمَنْ قَيَّدَا
صلى الله على محمد

وَكُلُّ ذِي نَهْجٍ يَضِيقُ فَهْمُهُ بِحَسَبِ المَذْهَبِ لَا بِالمُقْتَدَىٰ
صلى الله على محمد

وَهٰذِهِ مُعْضِلَةٌ قَدْ دَمَّرَتْ دِينَ الهُدَىٰ فِي المُسْلِمِينَ العُمَدَا
صلى الله على محمد

وَكَمْ تَرَاهُمْ فِي الصِّرَاعِ خَلَدُوا لَعْنًا وَشَتْمًا وَٱزْدِرَاءً حُرَّدَا
صلى الله على محمد

مُكَفِّرِينَ بَعْضَهُمْ أَوْ جُلَّهُمْ حَتَّىٰ غَدَوْا بَيْنَ الشُّعُوبِ بُلَدَا
صلى الله على محمد

نَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يُعِيدَ وَعْيَنَا وَيَجْمَعَ الأَشْتَاتَ جَمْعًا وَاحِدَا
صلى الله على محمد

فَهوَ الَّذي يَكشِفُ أَنماطَ البَلا وَيُنقِذُ المُضطَرَّ مِن عَينِ الرَّدىٰ
صلى الله على محمد

صِلاةُ رَبّي تَتَغَشّىٰ المُصطَفىٰ وَالآلِ وَالأَصحابِ مانَجمٌ بَدا
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَيهِ وَعَلىٰ آلِهِ

انشقاق القمر في نصف شهر شعبان

فِي النِّصفِ مِن شَعبانَ وَالبَدرُ اَستَوىٰ مُكتَمِلاً في أُفقِهِ مُتَّقِدا
صلى الله على محمد

دارَ الحَديثُ في نَواحي مَكَّةٍ بَينَ الرَّسولِ وَقُرَيشٍ بِكُدا
صلى الله على محمد

يَدعوهُمُ لِلحَقِّ كَيما يُنقِذوا أَنفُسَهُم مِن شَرِّ شِركٍ بَدَّدا
صلى الله على محمد

فَاَشتَرَطوا مِن أَجلِ هٰذا أَن يَرَوا بِالعَينِ شَقَّ البَدرِ فَاَنشَقَّ اَبتَدا
صلى الله على محمد

مُعجِزَةٌ لِلمُصطَفىٰ في قَومِهِ جاءَتْ بِها الآياتُ فَاَقرَأْ تُسعَدا
صلى الله على محمد

فَكَذَّبوهُ وَمَضَوا في غَيِّهِم جَهلاً وَكِبراً وَالزَّمانُ اَتَّحَدا
صلى الله على محمد

وَاَبتَدَأَ التّاريخُ يَروي عِلمَنا عِلمَ العَلاماتِ عَلىٰ طولِ المَدىٰ
صلى الله على محمد

في ﴿اَقتَرَبَتِ﴾ ﴿وَاَنشَقَّ﴾ عِلمٌ كامِلٌ يَدري بِهِ الأَثباتُ عِلماً مُسنَدا
صلى الله على محمد

وَفِقْهُـهُ مُرْتَبِـطٌ بِشَهْـرِهِ شَعْبَانَ مِنْ حَيْثُ الزَّمَانُ الْمُبْتَدَا
صلى الله على محمد
يَا طَالِبَ الْعِلْمِ الْمُرَجَّى لا تَمَلْ عَنْ دَرْسِ هٰذَا الْعِلْمِ إِنْ شِئْتَ الْهُدَىٰ
صلى الله على محمد
فَالْعَصْرُ عَصْرُ الْعِلْمِ فِيمَا قَرَّرُوا وَالدِّينُ قَالُوا عَنْهُ دِينُ الْبُلَدَا
صلى الله على محمد
فَٱحْرِصْ عَلَىٰ إِنْقَاذِ دِينِ الْمُصْطَفَىٰ وَٱدْرُسْ عُلُومَ الدِّينِ دَرْساً جَيِّدَا
صلى الله على محمد
ثَلَاثَةٌ ثَوَابِتٌ قَدْ أُصِّلَتْ وَرَابِعُ التَّحَوُّلَاتِ وَرَدَا
صلى الله على محمد
جَامِعَـةً لِوِحْدَةٍ شَرْعِيَّـةٍ أَصْلُ الْعُلُومِ وَالسُّلُوكِ الْمُقْتَدَىٰ
صلى الله على محمد

صَلَاةُ رَبِّي تَتَغَشَّىٰ الْمُصْطَفَىٰ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا نَجْمٌ بَدَا
ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الأمر بتحويل القبلة إلى الكعبة الغراء

مِنْ فِقْهِ هٰذَا الشَّهْرِ مَا قَدْ وَرَدَا عَنْ آيَةٍ تَدْعُو النَّبِيَّ الْمُقْتَدَىٰ
صلى الله على محمد
كَيْمَا يُوَلِّي وَجْهَهُ لِمَكَّـةٍ عِنْدَ الصَّلَاةِ مِثْلَمَا كَانَ ٱبْتَدَا
صلى الله على محمد

وَقَدْ مَضَىٰ عَامٌ وَبَعْضُ أَشْهُرٍ … وَالقِبْلَةُ الأَقْصَىٰ لِأَمْرٍ قُصِدَا

صلى الله على محمد

وَجَاءَ فِي القُرْآنِ أَنَّ المُصْطَفَىٰ … يُقَلِّبُ الوَجْهَ عُلُوًّا مُصْعِدًا

صلى الله على محمد

لِيَنْزِلَ الأَمْرُ بِمَا يَرْغَبُهُ … مِنْ رَبِّهِ فَجَاءَهُ الأَمْرُ ٱبْتِدَا

صلى الله على محمد

بِأَنْ تُوَلِّي الوَجْهَ شَطْرَ بَيْتِنَا … مِنْ حَيْثُمَا قَدْ كُنْتَ وَٱرْكَعْ وَٱسْجُدَا

صلى الله على محمد

وَكَانَ هَذَا فِي صَلَاةِ العَصْرِ إِذْ … صَلَّى النَّبِيُّ وَفْقَ مَا قَدْ وَرَدَا

صلى الله على محمد

وَٱنْطَلَقَ البَعْضُ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ … نَائِيَةٍ وَقَالَ حَقًّا شُوهِدَا

صلى الله على محمد

لَقَدْ رَأَيْتُ المُصْطَفَىٰ مُصَلِّيًا … لِمَكَّةٍ يَا مَنْ يُرِيدُ الإِقْتِدَا

صلى الله على محمد

فَحَوَّلُوا قِبْلَتَهُمْ وَٱتَّجَهُوا … لِلْكَعْبَةِ الغَرَّاءِ أَمْرًا أُكِّدَا

صلى الله على محمد

وَسُمِّيَ المَسْجِدُ فِيمَا ذَكَرُوا … بِالقِبْلَتَيْنِ لَمْ يَزَلْ مُشَيَّدَا

صلى الله على محمد

وَٱمْتَلَأَ اليَهُودُ مِمَّا قَدْ رَأَوْا … فِي شَأْنِ تَحْوِيلِ الصَّلَاةِ حَرَدَا

صلى الله على محمد

وَقَالَ فِيهِمْ رَبُّنَا مَا قَالَهُ … عَنْ كَتْمِهِمْ لِلْحَقِّ كِبْرًا حَسَدَا

صلى الله على محمد

وَالأَمْرُ أَمْرُ ٱللّٰهِ فِيمَا قَدْ مَضَىٰ … مِنْ حَيْثُمَا وَلَّى المُصَلِّي الجَسَدَا

صلى الله على محمد

وَصَارَتِ الذِّكْرَىٰ تُعِيدُ نَفْسَهَا … فِي شَهْرِ شَعْبَانَ كَمَا الأَمْرُ بَدَا

صلى الله على محمد

صِلاةُ رَبِّي تَغَشَّى المُصْطَفَى   وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَا نَجْمٌ بَدَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ما قيل عن ليلة النصف من شعبان

وَمِنْ لَيَالِي الخَيْرِ فِيمَا ذَكَرُوا   عَنْ شَهْرِ شَعْبَانَ المَلِيءِ بِالنَّدَى

صلى الله على محمد

لَيْلَةُ نِصْفِ الشَّهْرِ دَامَ فَضْلُهَا   وَسِرُّهَا بَيْنَ اللَّيَالِي حُدِّدَا

صلى الله على محمد

تَعَدَّدَتْ أَسْمَاؤُهَا لِمَا لَهَا   مِنْ شَرَفِ الآثَارِ فِيمَا وَرَدَا

صلى الله على محمد

لَيْلَةُ «حُبِّ الخَيْرِ» وَهِيَ أَهْلُهُ   وَلَيْلَةُ «القِسْمَةِ» تُوفِي المَدَدَا

صلى الله على محمد

وَلَيْلَةُ «البَرَاءَةِ الكُبْرَى» لِمَنْ   أَحْيَا وَفِيهَا يُسْتَجَابُ لِلنِّدَا

صلى الله على محمد

وَذُكِرَتْ مِنْ جُمْلَةِ الخَمْسِ الَّتِي   فِيهَا الدُّعَاءُ مُسْتَجَابٌ أَبَدَا (١)

صلى الله على محمد

وَتُقْسَمُ الآجَالُ فِيهَا قَدَرًا   لِمَنْ قَضَى الرَّحْمنُ فِيهِ الأَمَدَا

صلى الله على محمد

---

(١) روي عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال: «خمس ليال لا يرد فيها الدعاء : ليلة الجمعة، وأول ليلة من رجب ، وليلة النصف من شعبان ، وليلة القدر ، وليلتا العيدين » رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣١٧٣) .

وَمِثْلُهَا الأَرْزَاقُ فِيمَا ذَكَرُوا ... عَنْ جُمْلَةِ الآثَارِ نَصًّا رُدِّدَا
صلى الله على محمد

وَالغَالِبُ الضَّعْفُ عَلَىٰ آثَارِهَا ... إِلَّا الَّذِي بِمِثْلِهِ قَدْ عُضِّدَا
صلى الله على محمد

وَلَيْلَةُ «الغَفْرِ» مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي ... يُكْتَبُ إِلَّا مَنْ أَبَىٰ وَأَفْسَدَا
صلى الله على محمد

كَمُشْرِكٍ وَكَاهِنٍ أَوْ سَاحِرٍ ... أَوْ مُدْمِنٍ لِلْخَمْرِ أَوْ مَنْ أَلْحَدَا
صلى الله على محمد

وَقَاتِلٍ لِلنَّفْسِ أَوْ مُشَاحِنٍ ... وَقَاطِعٍ لِرَحِمٍ تَعَمَّدَا
صلى الله على محمد

وَمَنْ يَعُقُّ وَالِدَيْهِ قَاصِدًا ... وَمُسْبِلٍ إِزَارَهُ فِي الإِرْتِدَا
صلى الله على محمد

وَلَيْلَةُ «العِتْقِ» كَمَا قَدْ جَاءَ فِي ... رِوَايَةٍ وَكَمْ بِهَا مِنْ سُعَدَا
صلى الله على محمد

وَلَيْلَةُ «الصَّكِّ» بِصَكٍّ ضِمْنَهُ ... أَعْمَالُ عَامِ العَبْدِ خَتْمًا وَٱبْتِدَا
صلى الله على محمد

وَكَمْ لَهَا مِنْ أَثَرٍ وَخَبَرٍ ... يَنُمُّ عَنْ سِرٍّ عَظِيمٍ شُوهِدَا
صلى الله على محمد

صِلَاةُ رَبِّي تَتَغَشَّىٰ المُصْطَفَىٰ ... وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَا نَجْمٌ بَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

ما يندب من العمل في ليلة النصف من شعبان

وَلَيْلَةُ النِّصْفِ لَهَا فِي دِينِنَا شَأْنٌ عَظِيمٌ فِي النُّصُوصِ خُلِّدَا
صلى الله على محمد

قَدْ نَدَبَ الإِسْلَامُ صَوْمَ يَوْمِهَا كَذَا قِيَامُ اللَّيْلِ نَدْبًا أُكِّدَا
صلى الله على محمد

وَقَدْ أَتَىٰ فِي النَّصِّ أَنَّ الْمُصْطَفَىٰ قَدْ قَامَهَا لَيْلًا بِهَا تَهَجُّدَا
صلى الله على محمد

وَزَارَ أَمْوَاتَ الْبَقِيعِ سَحَرًا دَعَا لَهُمْ فِيمَا دَعَا وَاجْتَهَدَا
صلى الله على محمد

وَتَابَعَتْهُ عَائِشٌ فِي سَيْرِهِ تَظُنُّ ظَنًّا فِي النَّبِيِّ الْمُقْتَدَىٰ
صلى الله على محمد

فَقَالَ: لَا تَخْشَيْنَ حَيْفًا إِنَّمَا خَرَجْتُ أَدْعُو وَأَزُورُ الشُّهَدَا
صلى الله على محمد

وَاسْتَأْذَنَ الْمُخْتَارُ مِنْهَا وَمَضَىٰ مُسْتَغْرِقًا فِي سَجْدَةٍ طَالَتْ مَدَىٰ
صلى الله على محمد

وَلَمْ يَزَلْ يُطِيلُ فِي صَلَاتِهِ وَعَائِشٌ تَظُنُّهُ قَدْ رَقَدَا
صلى الله على محمد

فَسَمِعَتْهُ وَهْوَ يَدْعُو رَبَّهُ وَحَفِظَتْ مَا قَالَ أَوْ مَا رَدَّدَا
صلى الله على محمد

فَقَالَ لَمَّا أَصْبَحَ الصُّبْحُ لَهَا تَعَلَّمِي وَعَلِّمِي تُوقِي الرَّدَىٰ
صلى الله على محمد

لِأَجْلِ هٰذَا نَدَبُوا إِحْيَاءَهَا وَلَوْ بِأَدْنَىٰ صِفَةٍ فِي الإِهْتِدَا
صلى الله على محمد

صَلاةُ صُبحٍ وَعِشَاءٍ طَلَبَا لِلْفَضْلِ فِي جَمَاعَةٍ دَامَتْ نَدَى
صلى الله على محمد
أَمَّا الَّذِي يَفعَلُهُ مَنْ قَرَؤُوا يَاسِينَ بِالنِّيَّاتِ جَمْعًا عُدَّدَا
صلى الله على محمد
وَبَعْدَهَا الدُّعَاءُ فِيمَا أَلِفُوا فَالأَصْلُ فِيهِ الضَّعْفُ عَمَّا أُسْنِدَا
صلى الله على محمد
لَكِنَّ فِعلَ الصَّالِحِينَ الأَتْقِيَا قَوَّاهُ حَتَّى صَارَ نَهْجًا يُقْتَدَى
صلى الله على محمد
فَمَنْ دَعَا بِمِثْلِ هَذَا طَلَبَا ثَوَابَهُ فَالقَصْدُ يُولِي المَدَدَا
صلى الله على محمد
وَمَنْ أَبَى مُعْتَقِدًا إِحْدَاثَهُ فَلْيَأْخُذِ الأَوْلَى لِيَلْقَاهُ غَدَا
صلى الله على محمد
وَلْيَجْتَنِبْ إِيذَاءَ مَنْ خَالَفَهُ فَالشَّرْعُ فِيهِ الوُسْعُ خَتْمًا وَابْتِدَا
صلى الله على محمد
وَمَنْ يُنَازِعْ غَيْرَهُ فِي عَادَةٍ مَحْمُودَةٍ فَقَدْ أَثَارَ الإِعْتِدَا
صلى الله على محمد
لِأَنَّهَا مِمَّا يَجُوزُ عِنْدَنَا وَعِنْدَهُمْ إِنْ صَدَقُوا فِي الإِهْتِدَا
صلى الله على محمد

صَلاةُ رَبِّي تَتَغَشَّى المُصْطَفَى وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَا نَجْمٌ بَدَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الخاتمة والدعاء

يَا رَبَّنَا بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا ... شَعْبَانَ وَٱمْنُنْ بِالرِّضَىٰ طُولَ الْمَدَىٰ
يا الله

وَٱغْفِرْ لَنَا الزَّلَّاتِ دَأْبًا وَٱحْمِنَا ... مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَٱفْتِتَانٍ أَفْسَدَا
يا الله

هَيِّئْ لَنَا الْأَسْبَابَ كَيْ نَحْيَىٰ عَلَىٰ ... عِزٍّ شَرِيفٍ لَا نُحَابِي أَحَدَا
يا الله

وَٱصْلِحْ لَنَا أَوْلَادَنَا يَا رَبَّنَا ... فَالْعَصْرُ يَرْمِي الْجِيلَ فِي جُبِّ الرَّدَىٰ
يا الله

وَٱعْمُرْ بُيُوتَ الْمُسْلِمِينَ بِالرِّضَىٰ ... وَالْخَيْرِ وَالْأَذْكَارِ دَأْبًا أَبَدَا
يا الله

قَدْ عَزَّ هَٰذَا الْمَطْلَبُ الرَّاقِي لِمَا ... قَدْ حَلَّ فِينَا مِنْ غُثَاءٍ أَوْ صَدَا
يا الله

يَا رَبَّنَا وَفِّقْ وَسَدِّدْ وَٱهْدِنَا ... لِلصَّالِحَاتِ وَٱكْفِنَا شَرَّ الْعِدَا
يا الله

هَيِّئْ لَنَا أَرْزَاقَنَا فِي أَرْضِنَا ... فَالرِّزْقُ فِي الْأَوْطَانِ أَجْدَىٰ مَدَدَا
يا الله

وَٱمْنَحْ لَنَا فِي شَهْرِ شَعْبَانَ الْمُنَىٰ ... وَطَوِّلِ الْأَعْمَارَ وَٱشْفِ كُلَّ دَا
يا الله

وَٱحْفَظْ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ كُلَّهَا ... مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ مِنْ حَيْثُ ٱبْتَدَا
يا الله

وَٱهْدِ الشَّبَابَ وَالْبَنَاتِ حَيْثُمَا ... كَانُوا وَحَلُّوا وَٱكْفِهِمْ مَا بَدَّدَا
يا الله

وَٱجْعَلْ لَنَا فِي نِصْفِ هَٰذَا الشَّهْرِ مَا   يُرْضِيكَ عَنَّا يَا كَرِيمًا أَسْعَدَا
يا ٱلله

رَبَّاهُ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُعْطِي لِمَا   نَرْجُوهُ فِي الدُّنْيَا وفِي يَوْمِ النَّدَىٰ
يا ٱلله

صَحِّحْ لَنَا النِّيَّاتِ وَٱقْبَلْنَا عَلَىٰ   مَا كَانَ فِينَا مِنْ عُيُوبٍ وَصَدَىٰ
يا ٱلله

أَدْخِلْ عَلَيْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا   يُحْيِي الْقُلُوبَ وَيُزِيلُ الْحَسَدَا
يا ٱلله

نَدْعُوكَ بَلْ نَرْجُوكَ وَفِّرْ حَظَّنَا   مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَالَهُ مَنْ عَبَدَا
يا ٱلله

آمَالُنَا مَعْقُودَةٌ يَا رَبَّنَا   فِي رَحْمَةٍ تَسْقِي الرُّبَا وَالْبَلَدَا
يا ٱلله

مَنْ لِلْفَقِيرِ الْمُعْدَمِ الْمَهْمُومِ إِنْ   عَزَّ النَّصِيرُ وَٱسْتَطَالَ الْبُعْدَا
يا ٱلله

مَنْ لِلْيَتِيمِ وَذَوِي الْحَاجَاتِ فِي   حَاجَاتِهِمْ وَالْعَصْرُ أَعْمَىٰ الرُّشْدَا
يا ٱلله

يَا خَيْرَ مَنْ يُدْعَىٰ وَيُرْجَىٰ دَائِمًا   يَا كَاشِفَ الْأَضْرَارِ إِمْنَحْنَا الْيَدَا
يا ٱلله

نَحْنُ الْعِبَادُ الْمُسْرِفُونَ كُنْ لَنَا   عَوْنًا وَنَصْرًا وَٱجْعَلِ التَّقْوَىٰ رِدَا
يا ٱلله

يَا رَبَّنَا فَرِّجْ عَلَيْنَا كَرَمًا   وَلْتَكْشِفِ الْكَرْبَ الْبَهِيمَ الْأَسْوَدَا
يا ٱلله

هَٰذَا الَّذِي نَرْجُوهُ فَٱصْلِحْ أَمْرَنَا   وَٱخْتِمْ لَنَا الْأَعْمَارَ بِالْحُسْنَىٰ نَدَىٰ
يا ٱلله

ضَاقَ الفَضَا حُمَّ القَضَا عَزَّ الرِّضَا ... يَا مَنْ يُغِيثُ مَنْ دَعَا وَرَدَّدَا
يا ٱلله
أَوْطَانُنَا فِي حَيْرَةٍ مِمَّا بِهَا ... مِنْ فُرْقَةٍ حَلَّتْ وَطَالَتْ أَمَدَا
يا ٱلله
قَدْ شَبَّ شَيْطَانُ البَلَا نِيرَانَهُ ... بَيْنَ الجَمَاعَاتِ صِرَاعًا وَٱعْتِدَا
يا ٱلله
هَرْجٌ وَمَرْجٌ هَاتِكٌ بَلْ فَاتِكٌ ... فِي كُلِّ أَرْضٍ حَيْثُمَا المَرْءُ غَدَا
يا ٱلله
أَنْتَ الَّذِي أَمَرْتَنَا نَدْعُوكَ فِي الـ ... سَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ فَٱمْنَحْنَا الهُدَىٰ
يا ٱلله
وَٱخْتِمْ لَنَا أَعْمَارَنَا فِي صِحَّةٍ ... وَحُسْنِ عُقْبَىٰ فِي الجِنَانِ نُخْلَدَا
يا ٱلله
آمِينَ يَا رَبَّ العَطَا حَقِّقْ لَنَا ... مَا قَدْ طَلَبْنَا رُكَّعًا وَسُجَّدَا
يا ٱلله
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ دَائِمًا ... عَلَىٰ النَّبِيِّ مَا شَذَا قَطْرُ النَّدَىٰ
يا ٱلله
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مِنْ بَعْدِهِ ... وَالتَّابِعِينَ مَا لَنَا الحَادِي حَدَا
يا ٱلله
وَمَا ٱسْتَدَارَ العَامُ حَتَّىٰ يَنْتَهِي ... فِي شَهْرِ شَعْبَانَ بِمَا الأَمْرُ بَدَا
يا ٱلله

صَلَاةُ رَبِّي تَتَغَشَّىٰ المُصْطَفَىٰ ... وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَا نَجْمٌ بَدَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الفهرس

سورة يس

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يسٓ ﴿١﴾ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤﴾
تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾
لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ
أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ
سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ
ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ
وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحۡنُ
نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ
مُّبِينٖ ﴿١٢﴾ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ
﴿١٣﴾ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم
مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا
تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ

ٱلْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا۟ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم
مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا۟ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِن ذُكِّرْتُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ
مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟
ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾
وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ
ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا
وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّىٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ
فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا
غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ ۞ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ
مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا
هُمْ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ
﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا
وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ
وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ
أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ
ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ

فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ٣٧ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ
ٱلۡعَلِيمِ ٣٨ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ٣٩ لَا ٱلشَّمۡسُ
يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ٤٠
وَءَايَةٞ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ٤١ وَخَلَقۡنَا لَهُم مِّن مِّثۡلِهِۦ مَا
يَرۡكَبُونَ ٤٢ وَإِن نَّشَأۡ نُغۡرِقۡهُمۡ فَلَا صَرِيخَ لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ ٤٣ إِلَّا رَحۡمَةٗ
مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ٤٤ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيكُمۡ وَمَا خَلۡفَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ
تُرۡحَمُونَ ٤٥ وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٤٦
وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ
يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٤٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن
كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٤٨ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ ٤٩
فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ تَوۡصِيَةٗ وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ ٥٠ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم
مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ ٥١ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا مَا
وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ٥٢ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ
فَإِذَا هُمۡ جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ٥٣ فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ
إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٥٤ إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ٥٥ هُمۡ
وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ٥٦ لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ
٥٧ سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ٥٨ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٥٩ ۞ أَلَمۡ

أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ
ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا۟
تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ بِمَا
كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ
أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟
ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ
فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى
ٱلْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾
أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾
وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ ۖ أَفَلَا
يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا
يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ
مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ
خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ
رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
﴿٧٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ

﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمۚ
بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ
كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ .

دعاء ليلة النصف من شعبان

من كتاب «كنز النجاح والسرور»

تقرأ سورة (يس) ليلة النصف من شعبان ثلاث مرات:

الأولى: بنية تطويل العمر.

الثانية: بنية دفع البلاء .

الثالثة: بنية الاستغناء عن الناس.

ثم يدعو بهذا الدعاء يحصل المراد إن شاء الله تعالى وهو:

إلهنا جُودُك دَلَّنا عليك ، وإحسانُك قَرَّبَنا إليك ، نشكو إليك ما لا يخفى عليك ، ونسألك ما لا يعسر عليك ، إذ عِلمُك بأحوالنا يكفي عن سؤالنا ، ويا مُفَرِّجَ كُرَب المكروبين فَرِّجْ عنا ما نحن فيه: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

اللهـم يـا ذا المَـنِّ ولا يُمَنُّ عليه ، يا ذا الجلال والإكـرام ، يا ذا الطَّول والإنعـام ، لا إلـه إلا أنت ظهرَ اللاجئين ، وجارَ المسـتجيرين ، ومأمنَ الخائفين ، وكنزَ الطالبين.

اللهـم إن كنـتَ كتَبتَنا عندك في أم الكتاب أشـقياء ، أو محرومين ، أو مطروديـن ، أو مُقَتَّـراً علينـا في الـرزق، فامحُ اللهم بفضلك شـقاوتَنا ، وحرمانَنا ، وطَرْدَنا ، وإقتارَ أرزاقِنا ، وأَثْبِتْنَا عندك في أم الكتاب سـعداء مرزوقيـن ، مُوَفَّقِيـن للخيرات ، فإنك قلـتَ ـ وقولُك الحقُّ ـ في كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ .

إلهَنـا بالتجلـي الأعظـم ، في ليلة النصف من شـعبان المكـرم ، التي يُفـرق فيهـا كُلُّ أمرٍ حكيمٍ ويُبرم ، نسـألك أن تكشـف عنا مـن البلاء ما نعلم وما لا نعلم ، وما أنت به أعلم ، إنك أنت الأعزُّ الأكرم .

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.